

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الزمر (٣٥-آخرها)

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين -

00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. الاثنين الموافق نستعمل من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا المبارك مع القرآن وتفسيره وعلومه - 00:00:30

الكتاب اللي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى والسورة هي سورة الزمر وقف منها عندي الاية الثالثة والخمسين وهي دعوة الله سبحانه وتعالى عباده ان يعودوا اليه. ويتوبوا اليه. وهذه الاية هي ارجى اية في كتاب الله - 00:00:50

حيث انها فتحت الباب لكل من اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي ان الله يغفر له ذنوبه جميعا من غير استثناء اذا تاب توبة نصوحا. اذا تاب توبة نصوحا صادقة فان الله - 00:01:20

سبحانه وتعالى يفرح بتوبة عبده. لله اشد فرحا بتوبة العبد. يحب الله سبحانه وتعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين. التوابين الذين يعودون الى الله ويتوبون اليه. والمتطهرين من الذنوب والمعاصي هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى فيها قل يا عبادي وتلاحظ ان افتتحت باي - 00:01:40

بقوله قل وقل هذا دليل على اي شيء دليل على اهمية هذا الشيء لانه اذا قال قل مثل ما مر معنا في آيات كثيرة قل يا عبادي قل لعبادي الذين امنوا قل كذا قل - 00:02:10

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم هذا اذا كان بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم يدل على شرف هذا الشيء وعظمته وعظمتاه اه واهتمام واهتمام القرآن بهذا الشيء. قال قل يا عبادي قل يا محمد ويا ايها المخاطب - 00:02:30

ويا ايها الداعي الى الله قل يا عبادي قل ان الله يقول يا عبادي هذا التقدير قل ان الله يقول يا عبادي قل لهم ان الله يناديكم. يناديكم باي شيء؟ باشرف الاوصاف. ما هي اشرف الاوصاف - 00:02:50

اشرف الاوصاف ان تكون اشرف الاوصاف ان تكون عبدا لله هذا اشرف وصف لك واعظم وصف لك ان تكون عبدا لله لا عبدا لمخلوق او حجر او شجر تكون عبدا لله ولذلك الله سبحانه وتعالى نادى نبيه محمد وذكره في مقامات العبودية من اشرف المقامات - 00:03:10

لما ذكر الاسراء ماذا قال في الاسراء قال سبحان الذي اسرى بعبد لم يقل اسرى بنبيه ولم يرقم بالاسرى برسوله. قال بعبد له ولما جاء في انزال القرآن وهو اشرف كتاب قال الحمد لله الذي انزل على عبده ولم يقل انزل على - 00:03:38

ولا انزل على محمد او نبي قال على عبده لما جاء في مقام الدعوة الى الله وهي من اشرف الاعمال والوظائف قال وانه لما قام عبد الله لما قام عبد الله هنا الله سبحانه وتعالى ينادي - 00:03:59

جل جلاله على عظمته وكبريائه ينادي عباده ويظيْفهم اليه اضافة تشريف من انت حتى الله يغيبك الى نفسه يا عبادي يا عبادي يقول هنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:04:18

اولا قال قل وعرفناها ثم قال ناداهم بيباء النداء يا عبادي واطافهم اليه ثم وصفهم باي شيء بانهم اذنبوا عصوا وقعوا المعاصي؟ لا. جاء بما هو اعظم. قال اسرفوا على انفسهم - 00:04:42

اشرفوا على انفسهم يعني تجاوزوا الحد بالذنوب والمعاصي يعني غمرتهم الذنوب والمعاصي اسرفوا الاسراف معروف تجاوز الحد. وهم جاوزوا حد الذنوب والمعاصي. الذنوب والمعاصي لها حدود هم جاوزوها تعدوا فغمرتهم الذنوب والمعاصي حتى اصبحوا في - 00:05:05

في وحل الذنوب والمعاصي قال الذي قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ثم قال لا تقنطوا لا تقنطوا فيها قراءتان كما ذكر المؤلف لا تقنطوا بفتح النون او لا تقنطوا يقنط ويقنط كل صحيحة. والمعنى واحد ما معنى القنوط - 00:05:27
القنوط هو اليأس. اليأس من رحمة الله واليأس من ان انسان يتوب. يقول كيف؟ انا الان في غمرة الذنوب والمعاصي. انا اشركت بالله انا اعبد مع الله الها اخر. انا وصلت كذا وانا وصلت كذا من الذنوب والمعاصي. تظن ان الله - 00:05:59
يعني يتوب علي هذا من ابعد الاشياء ومن المستحيلات. قال الله لا لا تيأس ولا تقنط من رحمة الله. فان باب التوبة مفتوح. باب التوبة مفتوح. فالله تاب تاب - 00:06:19

على من لما جاء عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه وهو كان على الشرك فاسلم وصافح النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسك يده فقال شرط يا رسول الله شرطي في اسلامي قال ما هو؟ قال ان يغفر الله لي ما سلف من الذنوب والمعاصي - 00:06:36
قال يا عمرو الم تعلم ان التوبة تجب ما قبلها؟ تجب ما قبلها تقطع ما قبله كله. تمسح كل ما قبلها. يعني انت تبت خلاص يعني تعود كيوم ولدتك امك اذا تبت توبة نصوحا غفر الله لك بل ان الله كما قال سبحانه وتعالى يبذل سيئات - 00:06:58
اتهم حسنات يبذل سيئاتهم حسنات حتى قال بعض اهل العلم ان معنى يبذل سيئاتهم حسنات ان يقلب السيئات حسنات كم عندك من سيئة تنقلب حسنة؟ تجد اكثر من كذا وبعضهم قال لا - 00:07:20

يبذل الله سيئاتهم حسنات انك بدل ما تعمل السيئة تعمل حسنة كان مثلاً مثلاً كان يغني اصبح مؤذنا كان مثلاً يغني اصبح قارناً للقرآن. وهكذا يبذل الله طريق السيئة الى طريق الحسنة. كان يذهب الى - 00:07:37
جور والفواحش اصبح يذهب الى المسجد. وهكذا تبدل سيئاته حسنات. فالشاهد هنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا ولا تيأسوا من رحمة الله. ما قل تيأسوا من عفو الله. ولا من ان الله - 00:07:57
مكتوب عليك مقال لا هذي رحمة تعمكم ادخلوا تحت الرحمة لا تيأسوا فان الله يرحمكم كما ترحم الام صبيها ان الله يرحمكم. قال لا تيأسوا من رحمة الله ان الله شف جملة ان الله هذي تعليلية يعني اذا علمت ان الله يقول لك لا تقنط ولا تيأس من - 00:08:17
من رحمته تب وارجع اليه لماذا؟ لماذا يقول لك ذا؟ قال لان الله يغفر الذنوب جميعا بدون استثناء يغفر الذنوب جميعا لمن تاب ولو كان الشرك. لو كان للشرك يغفر الله الذنوب جميعا. هذا اذا كان بينك وبين - 00:08:40
الله عصيت الله مهما كثرت المعاصي الله يغفرها جميعا. لكن بينك وبين الناس احذر الذي بينك وبين الناس لابد من ان تستسمحهم اخذت اموالهم وتبت الى الله ارجع الاموال اليهم - 00:09:00

ما تستطيع ان تصل اليهم تصدق بها. المهم تبرأ ذمتك تبرأ ذمتك من حقوق حقوق الخلق اصعب شيء حقوق الله اسهل شيء. تبت الله يعفو عنك ويسامحك ويغفر لك ويتجاوز عنك. مهما تبت. لو كان لو كانت ذنوبك ملئ الارض يغفرها سبحانه وتعالى. لو كانت مثل الجبال - 00:09:21

بينك وبين الله امرها يسير. بينك وبين الناس لا الناس ما يتسامحون معك ابدأ الا اذا جئت اذا جئت اليهم واستسمحتهم. اذا لم تستسمحهم في الدنيا ستقابلهم في الآخرة واذا جا يوم القيامة لن يعفو عنك لو كان لو كان هذا الشخص يعني ابوك او ابنك او اخوك او زوجتك - 00:09:50

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته ما فيه. يتعلق بك يتعلق الاب بابنه. يقول عطني حسنات والابن يذهب الى ابيه يقول عطني حسنات. يا ابن الحلال اعفو عني سامحني - 00:10:15

ما في مسامح في الدنيا اما في الآخرة لا ما في ولذلك تذكرون جميعا حديث المفلس النبي صلى الله عليه وسلم لما جالس مع اصحابه فقال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس الذي ليس عنده لا مال ولا درهم ولا دينار. قال المفلس الذي عنده حسنات مثل الجبال -

يعمل بالليل والنهار يصلي ويصوم ويتصدق ويؤدي العمرة والحج وبر الوالدين كل اعمال البر يعملها اعمال البر كلها يعملها وجايب معه حسنات مثل الجبال. يوم القيامة لكن حقوق العباد شتم هذا لعن هذا قذف هذا اخذ مال هذا فعل بهذا كذا - [00:10:55](#)

ثم اذا جاء يوم القيامة جاءوا كلهم قالوا عطنا عطنا ماذا تريدون نريد حقوقنا الله يقضي بينهم ويقتص لهم ويأخذون حسنات حسنات حسنات حسنات الى ان تنتهي هذه الجبال فيصبح صفر - [00:11:22](#)

خالي اليدين فيأتون ناس اخرين المدة الحياة الطويلة يمكن عاش ستين سبعين ثمانين سنة يأتون يأتون اخرين ويقولون عطنا حسنات. يقول ما عندي. الحسنات اللي مثل الجبال كلها راحت ما عندي شي. قال الله سبحانه وتعالى خذوا من سيئاتهم - [00:11:41](#)

عليه عليه فتجتمع عليه السيئات السيئات ثم يؤخذ فيلقى في النار. وين يصلي في النهار؟ يصلي في الليل ويصوم ويتصدق كل هذه راحت راحت بسبب حقوق الخلق. احذر حقوق الخلق شف الله سبحانه ماذا - [00:12:03](#)

فقال لك قال لك قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اول شيء لا تيأس ثاني شيء ماذا قال؟ قال ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:12:23](#)

لكن بينك وبين الله اي شيء قصرت تركت الصلاة لم تصلي صلاة الفجر فعلت كذا وفعلت من من الاشياء اللي بينك وبين الله هذي كلها يغفر الله الذنوب جميعا لكن حقوق الاخرين انتبه انتبه ولو كانت سهلة صعبة جدا يعني جيت اغتبت شخص في مجلس قلت فلان - [00:12:35](#)

فلان هذا قال هذا اتركه عنك ما يصلح ما يصلح قال لا والله انا احذرك منه. هذي غيبة لا يجوز تغتاب هذي غيبة هذا الشخص بيتعلق في رقبته يوم القيامة. لماذا تغتابه - [00:13:00](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت احدى المؤمنات قالت في امرأة انها كذا وكذا يعني قصيرة قالت فلانة قصيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت في ماء البحر لمزجته يعني لغيرت ماء البحر - [00:13:15](#)

من نتنها هذي غيبة لا يجوز. لا يغتب بعضكم بعض. لا يغتب بعضكم يعني يغتب يغتب بعضكم بعضا فينتبه الانسان حقوق الاخرين احذر منها. لو تكلم عليك لو سبك لو شتمك اسكت - [00:13:33](#)

لو حدك في السيارة كأنه ما فعل شيء اتركه لماذا؟ لان الله يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين لا تكون جاهل مثله هو جاهل عليك واخطأ عليك لا تكون جاهل. ترد بعضهم يأتيه الشيطان. يقول ارد الصاع صاعين والله ما اتركه - [00:13:52](#)

والحق به وتجيهم يحصل ذبح احيانا وموت وقتل. بسبب دخول الشيطان عليهم. فاحذر احذر الاشخاص اللي اذا كانوا يعني جاهلي في جاهلين اتركهم لا تناقشهم. شف قال هنا قال لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ثم قال لك لما قال لك ان الله يغفر الذنوب جميعا علل لك تعليل اخر قال انه - [00:14:13](#)

هو الغفور الرحيم ان الله يغفر الذنوب جميعا يتوب على من تاب اذا تبت توبة نصوحة بشروطها انتبه بشروط التوبة ما هي التوبة النصوح؟ ما هي متى تكون التوبة مقبولة؟ متى اذا اجتمعت فيها شروطها؟ ما هي شروطها - [00:14:43](#)

اولا الاقلاع اشرب اشرب الدخان يقلع يفعل معصية يقلع اول اول شيء الاقلاع عن المعصية. ثم الثاني العزم على الا يعود. ما هو وترجع والله اليوم انا تبت من هذه المعصية وبكرة يمارسها ثم بعده يقول لا خلاص انا تبت ثم بعدها يمارسها هذه ليست توبة - [00:15:05](#)

تلاعب الاقلاع الحقيقي العزم على الا يعود الندم والبكاء ان تندم ندما شديدا اذا على انك فعلت ما يغضب الله وانك فعلت معصية وانك خالفت امر الله. فاذا ندمت ندما شديدا وعزمت على الا تعود - [00:15:32](#)

واقلعت من هذه المعصية خلاص تركتها مرة بالكلية هذي هذي شروط التوبة الثلاث المهمة. هناك شروط اخرى لكن هذه هي اساسها. طيب يقول ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. طيب اذا تبت الى الله هل يبقى شيء؟ ولا خلاص تبت وانتهى الامر؟ نقول لا ما انتهى - [00:15:52](#)

إذا ثبت لازم تلحق التوبة هذي بامور اخرى ما هي؟ قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له خلاص انا ثبت ارجع الى الله. ارجع الى الله كيف؟ خلاص. ادخل في سلك الطاعة. ما هو سلك الطاعة؟ احقق طاعة الله - [00:16:16](#)

ان المؤذن الفجر انا في المسجد انا علي علي زكاة اخرجها. علي حج فرض ما حجيت ابادر بالحج وهكذا الاشياء الواجبة عليك بر الوالدين صيام رمضان اشياء ثانية فرضها الله عليك ان تأتي - [00:16:37](#)

وانيبوا الى ارجعوا الى ربكم بالطاعات. حافظوا على الطاعات. الى ربكم ثم قال واسلموا له. شف ما قال وانيبوا الى الله قال الى ربكم هذا يعني كأنه يعني يردهم اليه يردهم اليه يقول ارجعوا الى ربكم الذي خلقكم والذي اوجدكم والذي - [00:16:59](#)

الذي انعم عليكم ورزقكم ارجعوا اليه. من ترجع؟ ترجع الى وين؟ ترجع الى شيطان. يجرك الى النار. ترجع الى صنم. ترجع الى م في قبره تذهب الى الى هذا الميت في ظريحه وتطوف عليه يا فلان يا فلان المدد المدد هذا ميت ما يستمع - [00:17:19](#)

اسمع ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ما يسمع تذهب وتقرّب اليه القرايين وتطوف علي ويا فلان تطوف وتدعو يا فلان يا فلان تدعو من دون الله؟ هذا اكبر هذا الشرك - [00:17:39](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. اذا مات هذا الذي يطوف على القبر او يدعو فلان اذا مات على النار على النار لن يغفر الله ذنب له ذنب. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:17:56](#)

وانيبوا ارجعوا الى ربكم بالاعمال الصالحة. الى ربكم واسلموا له. اسلموا له يعني اخلصوا عملكم لله. لتكن اعمالك خالصة لا رياء ولا سمعة. والله فلان تاب. شفت كيف فلان ما شا الله تاب وبدا يصلي في المسجد. لا لا هذا رياء. انا ما صليت علشان يقال فلان -

[00:18:14](#)

من تاب وفلان صلى وفلان لا انا ثبت توبتي بيني وبين الله حتى لا اظهرها امام احد واصلي ولا اظهر لاحد انني اصلي ولانني افعل وانني لا اريد لاني لماذا انا اخلص عملي لله التوبة المقبولة ان يكون - [00:18:34](#)

ان يكون عملك خالصا لله. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب. ثم لا تنصرون يعني يقول توبوا الان ما دام معك فرصة هذا الحين من قبلي يأتيكم العذاب عاندا الى الاول يقول تب الى الله تب يا من اسرف - [00:18:51](#)

فعلى نفسي بالذنوب والمعاصي ارجع الى الله وتب ما دام ان مع الله اعطاك المهلة اعطاك الفرصة الان ارجع اليه ارجع اليه اما اذا نزل العذاب نزلت المصيبة نزل الموت شاهدت الموت امامك اصبت بمرط يؤدي الى الموت لن تجد له علاج وبحث - [00:19:13](#)

بحثت عن العلاج يوم تجي وعرفت ان ايامك معدودة تقول خلاص انا اتوب اتوب التوبة عند كما قال اهل العلم عند الغرغرة عند مشاهدة ومعينة الموت لا تقبل فرعون لما غرق وشاهد الموت امامه قال لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. قال -

[00:19:33](#)

الله ماذا؟ الان الان ما تقبل منك. الان الى جهنم ما يقبل منك. اذا جاء وقت الغررة وقت الموت وقت العذاب ما ينفع التوبة. التوبة ما دام لك الان في صحة وفي عافية وفي قدرة. تب الى الله - [00:19:57](#)

توبة مباشرة الان شف قال من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. يعني لا تقبل منكم التوبة. يعني تمنع منها يكون بينك وبينه حائل لا خلاص اذا نزل بك الموت انت ما تدري عن نفسك الان انت في حالة قد يكون في حالة يعني في حالة غيبوبة احيانا -

[00:20:16](#)

احيانا في حالة غضب احيانا في حالة سكر ما تدري عن نفسك ما تدري عن نفسك تقول والله انا الان ابتوب ما ينفع خلاص شوف قال الله سبحانه وتعالى في اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكرى ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرين

وانفقوا من من ما رزقناكم من قبل ان يأتي - [00:20:39](#)

احدكم الموت. فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين لن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. الان اذا رأى اذا رأى الموت امامه وعين الموت او شاهد او رأى او اصابه مرض يؤدي الى موته - [00:21:02](#)

قال تعالوا هذه بطاقة وهذا رصيدي تصدقوا وافعلوا وافعلوا. المال مو بلك الان في هذه الحالة ليس لك ما تملكه انت الان في مرحلة

خلاص اقبال على الآخرة وأدبار عن الدنيا ما تملك المال ليس لك تتصرف فيه وتتصرف فيه وانت صحيح شحيح - [00:21:20](#)
أما إذا وصل الموت شاهدت الموت قلت ما ينفع قال هنا سبحانه وتعالى شف قال وانيبوا الى ربكم واسلموا لهم قبل ان يأتىكم العذاب
ثم لا تنصرون. ثم قال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - [00:21:40](#)

يقول اتبعوا القرآن الذي انزل اليكم هو احسن كلام. الله نزل احسن الحديث القرآن اتبعوا احسن ما انزل اليكم احسن كتاب انزل من
الكتب المنزل التوراة الانجيل الزبور افضل كتاب القرآن الكريم - [00:21:56](#)

والقرآن من نعمة الله سبحانه وتعالى وفضله على هذه الأمة انه لم يتغير ولن يستطيع احد ان يغير فيه انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون. لا يأتى الباطن بين يديه ولا من خلفه. غظ طريا امامك تقرأه ان جئت - [00:22:14](#)

ان جئت الى المسجد وجدته امامك. وان ذهبت الى البيت وجدت امامك. وان اخذت الجوال وجدته امامك. متيسر. فارجع اتبعوا
اتبعوا ادعوا القرآن واتبعوا ما فيه من اوامر ونواهي. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتىكم العذاب. بغتة وانت لا -

[00:22:33](#)

اتشعرون هذي ايضا تذكير مرة اخرى قل لا يأتىك العذاب لا ينزل بك الموت لا يأتىك المرض انتبه احذر من قبل ان تأتىكم العذاب بغتة
فجأة وانت لا تشعرون. اليوم طيب معافى صحيح ما يدري الا بكرة في المستشفى - [00:22:53](#)

او في او حصل عليه حادث والان لا يدري هل بين الحياة والموت طلع من بيته خرج واذا حصل حادث امامه والان هو بين الحياة
والموت لا يدري يأتىك فجأة يأتىك بغتة وانت لا تشعر فاحذر وانتبه من يعني - [00:23:13](#)

نشوف القرآن كيف يحذرك ويوجهك من قبل ان يأتىكم العذاب بغتة وانت لا تشعرون ما تدري الا وقد نزل بك هذا الشيء فما دام معك
الصحة والعافية يعني بادر بالتوبة والاستغفار. وكل ما وجدت فرصة اكثر من كلمة استغفر الله - [00:23:33](#)

استغفر الله واتوب اليه استغفر الله. دائما واحرص على سيد الاستغفار. سيد الاستغفار احرص عليه اللهم انت ربي وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت الى اخره طيب قال هنا يقول تب ما دام باب التوبة مفتوح امامك تب. بعض الناس يأتى الشيطان وهذا
يأتي على - [00:23:53](#)

ناس كثيرين يقول تبوا ان شاء الله اذا رمضان باقي شهرين ثلاثة اذا جا رمضان ان شاء الله اني بتوب واحد ثاني يقول لا ان شاء الله
هالسنة ذي انا بحج واتوب ان شاء الله بعد الحج خلاص صفحة جديدة. من يقول انك من يقول انك ستعيش الى - [00:24:17](#)

من يقول انك ستعيش الى رمضان القادم هذا بعد شهرين ثلاثة؟ من يقول انك ستعيش الليلة كاملة؟ من يقول ما في احد يستطيع ان
يقول انا ساعيش غدا ولا بعد غد. فالشيطان يأتي دائما في مثل هذه المواقف قل لا يا شيخ توك شباب والحمد لله ونشيط -

[00:24:34](#)

معافى وما فيك الا العافية. توبة بعدين بعدين خلنا الحين نستمتع. بعدين نتوب ما يدري هو الشيطان يبعدك عن التوبة الشيطان
حريص على الا تتوب. والله يعني يفرح بتوبتك ويفرح ويفتح لك باب التوبة - [00:24:54](#)

شف الان ستأتىك تحذيرات اسمع التحذيرات. قال قال ان تقول نفس يقول حتى لا تقول نفس. يقول بادر حتى لا تأتى يوم القيامة
تقول هذا الكلام. هذا كلام لن يقبل - [00:25:10](#)

انتبه ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اذا جاء رأى الموت او عرف انه خلاص سينتقم من هذه الحياة قال يا
حسرتي يا حسرتاه ينادي الحسرة والندامة يندم - [00:25:26](#)

ويتحسر يقول انا فرطت في جنب الله انا ضيعت عمري كله في معاصي. يقول لك الان تب لا تقول اذا جاء وقت الموت او الانتقال
من هذه الدنيا الى الآخرة قلت يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله يا حسرة على ما ضيعت فرطت في حق الله وفيما اوجب الله

علي - [00:25:42](#)

في ان وان كنت لمن الساخرين شايف؟ وان كنت لمن الساخرين. الساخرين يعني المستهزئين الذين يسخرون. تقول توب يقول يعني
سمعنا الناس. تقول اتوب يا اخي انت في معصية وذا تب. يقول اي اي استغفر الله استغفر الله واتوب اليه. الله يتوب علينا. الله يتوب

ويستهزئ ما تاب ولا اقلع ولا شيء ولا غير من نفسه ابدا بس وش مجرد على اللسان الله يتوب علينا الله غفور رحيم لا تخاف الله
بيغفر لنا ذنوبنا ان شاء الله. انت تستهزئ ولا - 00:26:22

اذا كنت تستهزئ هذي تخاطبك الاية. كنت جاد فاتي بالتوبة بشروطها اما على لسانك استغفر الله واتوب اليه. الله يغفر لنا الله يرحمنا.
ان شاء الله الله رحمة الله هذه مثل اليهود الذين يقولون يفعلون المعاصي ويقولون - 00:26:36

سيغفر لنا. يقولون اليهود يقولون كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه. اليهود يقولون يعملون السيئات والمعاصي ويأكلون اموال
الناس ماضية ويقولون سيغفر لنا سيغفر لنا. يعني الله بيغفر لنا. كيف الله بيغفر لك وانت ما تبت - 00:26:53
وهنا قبل ان تقول يا حسرة على ما فرضت في جنب الله وان كنت الا من الساخرين ساسخر بالتوبة واسخر بشرع الله ودينه يقول لك
اذن روح صل. قال ايه ايه نصلي علي يصلون كثيرين ما عليك منهم. المساجد مليانة ويسخر ويستهزأ. لا تكون من الساخرين. انتبه -

00:27:09

الامر الثاني ماذا قال؟ او تقول نفس لو ان الله هداني لكنت من المتقين. وما اكثر الذين يقولونها لو ان الله هداني لكنت من المتقين. يا
اخي اذن المؤذن رح صل. الله يهدينا. الله بيهادينا ان شاء الله لا تخاف بيهادينا الله واذا هدانا صلينا - 00:27:29
او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. يقول لو ان الله هدانا صلينا ما هدانا الله. يهدينا الله ونصلي. انت انت فعلت اسباب
الهدايا فعلتها ما فعلتها. انت جالس وتقول لو ان الله هداني. افعل اسباب الهداية ويهديك الله. لماذا لا تقول اذا مرضت لو ان الله -

00:27:50

فيني شفاني واجلس ليش تروح تدور عالمستشفيات وتسافر لاقصى الارض عشان تعالج وتبحث عن علاجات للصيديات وتدفع
الاموال قال الطائلة ليش ما تقول في البيت لو ان الله بيشفيني كان شفاني واجلس على مرضك ليش - 00:28:11
وليش تبحث عن الوظائف يمين وشمال تبحث عن وظيفة حتى تعمل وتحصل راتب ليش ما تقول لو ان الله بيرزقني يرزقني وانا
جالس في البيت اجلس في البيت هذي ما ما يقولها اذا اصيب بمرض على طول. اذا اصيب - 00:28:30

لو يصيب مرض على طول لو كان يريد وظيفة وعمل يسافر حتى يعمل لكن اذا جاء في الطاعة والصلاة والصيام الا والله لو ان الله
هداني ما هداني الله يهديني الله ان شاء الله يهديني الله - 00:28:47
هذا لا يكشف الله ما يعني شف الان سيجيب الاية ستجيب على هذا. هذا الان الذي يحتج يقول لو ان الله هداني الجواب الان يأتيك
شف قال لو ان الله هداني - 00:29:02

بالطاعة وهداني ودلني على طريق الصلاح والطاعة لكنت من المتقين اذا كنت من المتقين بس ما هداني الله شلون تبيني اصير من
المتقين والله ما هداني خل الله يهديني هذي حجتهم ما اظن انا يأتيك الجواب - 00:29:16
هذا الامر الثاني الامر الثالث قال او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة يقول اذا شافت العذاب يوم القيامة هذه النفس هذا الانسان
شاف العذاب امامه وشاف اهل النار يسحبونه على وجوههم - 00:29:31

الى نار جهنم وسيأتيه الدور قال لو ان لي كرة لو ان لي رجعة للدنيا ارجع الى الدنيا فاكون من المحسنين ما قال كيف اقوم للمؤمنين
وللمتقين اعلى درجات مراتب الدين. فاكون من المحسنين الذين يحسنون في طاعة الله ويحسنون درجة - 00:29:48
احسان درجة الاحسان اعلى شيء يقول لو يرجعني الله للدنيا انا ساكون من المحسنين ساكون من المحسنين الله رد عليه قال كذبت
كلام غير صحيح ليش؟ قال بلى قد جاءتك اياتي. جاءتك اياتي - 00:30:08

القرآن وهو سبب الهداية. وجاءك الداعية والمؤذن وكل من سمعت كل شيء. فكذبت بها واستكبرت. انت كذبت واستكبرت وتأتي تقول
لو ان الله هداني كذبت واستكبرت تقول يا ربي ارجعني اعمل اكون من المحسنين - 00:30:26

هذا غير صحيح هذا غير مقبول. ما شف قال فكذبت واستكبرت وتكبرت عن الطاعة والايمان. وكنت من الكافرين الجاحدين لدين
الله وشرعه وطاعته هذا هو فما ينفع باب التوبة مفتوح فتح الله لك اول اية ماذا قال في اول اية؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:30:45

تقول ان لو ان الله هداني وتقول لو كذا ولو كذا. ولو عندي لو عندي هذا كلام غير صحيح. شف ماذا قال بعدها سبحانه وتعالى؟ قال ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على - 00:31:09

على الله وجوه مسودة. تعرف وجوههم بانها مسودة. لانهم كذبوا على الله. شف قال يوم القيامة هؤلاء الذين يكذبون يقول ما هداني الله تأتي وتقابله في الطريق او عند بيته تقول له يا اخي ما يشوفك المسجد ورقمك ما تصلي ولا تحافظ على الصلاة قال يهدينا الله ما هدانا الله ابن الحلال يا الله هاديانا ادع لنا - 00:31:23

ان شاء الله يهدينا الله ويدخل بيته وبس ويسكر الباب ولا يصلي. هذا يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة.

يكذبون على الله يقول ما هدانا ويكذب على الله وعلى شرعه قال - 00:31:46

الكذب على الله وجوه مسودة يعرفون يوم القيامة بسود وجوه بوجوههم التي قد اسودت يقول وجوه مسودة ثم يقول الله سبحانه

وتعالى اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ هذا متكبر ما يريد المسجد بريد الصلاة هذا متكبر عن - 00:32:02

اليس في جهنم مثوى ومقام له؟ الا نعم له مثوى وله مقام. اليس في جهنم مثوى المتكبرين؟ بلى له مثوى ثم يأتيك المقابل الذي من هو؟ الذي جاء مقبلا تائبا - 00:32:22

تائبا خائفا وجلا يبكي وتاب الى الله توبة نصوحة واستقام على شرع الله ماذا الله سبحانه وتعالى يقول فيه؟ قال وينجي الله الذين

اتقوا نجيتهم من جهنم وان منكم الا والدها فينجي هؤلاء قال وينجي الله الذين اتقوا - 00:32:39

يعني اتقوا المعاصي والشرك والكفر وخافوا الذنوب والمعاصي وتابوا توبة نصوحا قال بمفازتهم. يعني نجيتهم بفوزهم. يعني ينجيهم بهذا الفوز. يعني يسلمون من من النار بمفازتهم. قال المؤلف اي بمكان فوزهم من الجنة. يقول ينجيهم بالمفازة يعني ينجيهم

لان يدخلوا جنات اه جنات - 00:32:59

اه المأوى قال شف قال لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون اول شيء ينجيهم من النار ويسلمهم منها ثم لا يمسهم سوء ما يصيبهم شيء

ولا هم يحزنون حتى الحزن ما يصيبهم. في فوز عظيم وانشرح صدر ينجيهم الله ولا هم يحزنون - 00:33:29

ثم سبحانه وتعالى يبين لك عظمتة سبحانه وتعالى عظمتة لان الان ستأتيك الايات في الحديث عن يوم القيامة عرظ عرظ ليوم

القيامة الله خالق كل شيء كل شيء في هذه الدنيا ما الذي خلقه - 00:33:50

الله خالق كل شيء بدون استثناء. ما في شيء من الاشياء في الارض هذه الا خالقه الله. وهو الذي اوجده. خالق كل شيء. وهو على كل

شيء وكيل هو المتصرف بها. هو المتصرف يعز من يشاء. يذل من يشاء. يحيي يميت. يجعل هذا يخسر - 00:34:06

يجعل هذا يكسب يوفق هذا للطاعة يحرم هذا من الخير. هذه الله على كل شيء متصرف فيه كيف يشاء في هذا الكون الله الذي

يتصرف. شف قدرته وخلقته خلق كل شيء وهو قادر عليه مالك له. اذا عرفت هذا - 00:34:26

فاعلم ان الخير بيد الله الخير بيد الله كل شيء بيد الله. قال قال له مقاليد السماوات والارض. المقاليد جمع اقليد وهو المفتاح له

خزائن الارض والسماوات والارض لله. خزائنه. اسألوا الله - 00:34:47

اسأل الله من فضله لان الله هو الذي يملك هذه الاشياء كلها. الله له خزائن السماوات والارض. شف قال له مقاليد السماوات والارض

يعني مفاتيح الارزاق بيد الله اسألوا الله من فضله وارجعوا الى ربكم وتوبوا فان الله يعطيكم الخير. قال والذين كفروا بايات الله

كفروا بالقرآن وكفروا بشرعه - 00:35:07

وكفروا بالصلاة ولم يقبلوها قال اولئك هم الخاسرون هم الخاسرون لا غير. الخسارة العظيمة الاعراض عن شرع الله وطاعته ستخسر

في الدنيا وتخسر الآخرة. يعني انت خسران في الدنيا قبل الآخرة. لا تظن الذين يعرضون عن الصلاة وعن شرع الله. والله لو كانوا

يملكون الدنيا كلها - 00:35:31

هم في حسرة وفي ندامة وفي ضيق وندم لا تحزن ما في سعادة ابد الا بطاعة الله. ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو

السعيد قال شف قال له مقاليد السماوات والارض والذين كفروا بايات الله هم الخاسرون هم الخاسرون. اما المؤمنون ينجيهم الله

ليس في خسارة - 00:35:52

ابدا ثم يقول سبحانه وتعالى موجهها خطابه لمحمد صلى الله عليه وسلم قل لهم قل شف قل مرة ثانية قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون تريدون ان اعبد غير الله؟ كيف واين عقولكم؟ اعبد اصناما واموات؟ افغير الله تأمروني - 00:36:15
اعبد ايها الجاهلون كيف اعبد تأمروني اعبد قال تأمروني بان اعبد ايها الجاهلون تأمروني اصلها نونين تأمروني ثم ادخلت نون في نون فادغمت. تأمروني ايها اعبد ايها الجاهلون كيف اعبد اعبد الصنم؟ اشرك بالله؟ هذا لا يقبله عاقل. ولذلك قال ماذا بعدها؟ ولقد

اوحى الي - 00:36:37

اوحى الله اليه ماذا؟ باي شيء؟ اوحى الي والى الذي ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك الانبياء السابقين. الله هو الذي اوحى اليهم بان ماذا؟ لان اشركت والله لان اشركت يا محمد - 00:37:08

اشركت وانت نبي ورسول وحبيب الله لو اشركت وانت اقرب الناس لو اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. شرك اعظم الذنوب شرك صاحبه خالد مخلد في نار جهنم. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له هذا الكلام. فما بالك بغيره من الناس؟ لان اشركت - 00:37:23

ليحبطن ولو كانت اعمالك مثل الجبال واشركت بالله لو كان يصلي ويصوم ويحج ويعتمر ويفعل الاعمال كلها ولكنه يدعو ميت يا فلان يا فلان يا فلان خلاص راحت اعمالك كلها. لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ثم قال بل الله - 00:37:47
بل الله فاعبد. اعبدوا الله وحده لا شريك له. بل الله فاعبد اكن من الشاكرين. يعني عليك احذر الشرك واعبد ربك اعبد الله. بل الله فاعبد وكن كن من الشاكرين اشكر احمدوا الله واشكروا على النعمة ان هداك الله بانعم عليك بهذا الدين والصحة والعافية والعقل لست مجنونا لست فاقد عقلك - 00:38:12

لست مريضا عافاك الله صحتك وعقلك. وهداك الهداية اصلح الله قلبك اعبدوا الله وكن من الشاكرين ولكن هؤلاء الجهلة الذين قال الله سبحانه وتعالى قال قال سبحانه وتعالى فيهم تأمروني اعبد ايها الجاهلون - 00:38:40
ماذا قال الله فيهم قال سبحانه وتعالى قال هؤلاء ما يعرفون عظمة الله لو كانوا يعرفون عظمة الله ما عبدوا صنم حجر وشجر. قال وما قدروا الله وما قدروا الله حق قدره. ما - 00:38:59

قدروا الله حق قدره. يقول ما عرفوا الله حق معرفته. وما عظموه حق التعظيم. لو عظموه وعرفوه لما اشركوا به كيف ما نعرف عظمة الله؟ الان يعطيك الله كيف الأرض عظيمة الأرض خلق عظيم واسع كبير الأرض ان تريد ان تذهب الآن تقطع لك الف كيلو تحتاج الى ست ساعات سبع - 00:39:16

عثمان بالسيارة ماتت الارض واسعة ومع ذلك يقول الله سبحانه وتعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الارض ليست واحدة. الارض سبع سبع اراضين. الارض جميعا قبضته اي مقبوضة سبحانه وتعالى - 00:39:39
يقبضها الله هي قبضته يوم القيامة يقبضها سبحانه وتعالى ثم قال والسموات مطويات بيمينه. السماوات السبع على سعتها كلها مطويات بيمين الله سبحانه وتعالى يجب علينا ان نثبت ما اثبت الله لنفسه - 00:39:58

لما يقول هنا قبضته يعني بيده. لما يقول بيمينه يعني بيمينه ولا يجوز لنا ولا يجوز للانسان عاقل يقرأ مثل هذا الكلام ثم يقول الله ليس له يد تنكر لا يجوز تثبت اليد لله - 00:40:22

الله اثبت لنفسه قال سبحانه وتعالى بيده الملك وقال لما خلقت بيدي وقال بل يده مبسوطتان انت كمسلم تقرأ القرآن وتسمع احاديث يجب عليك ان تثبت ما اثبت الله لنفسه - 00:40:39

ولا يجوز ان تقول كيف الكيف مجهول؟ كيف يد الله؟ ما تدري ما احد يعرفها. لانك شيء مغيب عنا. لكن اذا قال الله بان له يدا يجب علينا ان نثبت ولا نأولها بقدرة شف الان المؤلف اولها هنا اولها - 00:40:54

بقدرة قال بيمينه يعني بقدرته هذا خطأ لا يجوز كذلك علق عليه المعلق هنا قال هذا لا يجوز ان تترك ان ان لا تثبت الصفة هذه صفة اثبتها الله لنفسه - 00:41:14

صفات الله ذاتية كالوجه واليد. هذا يجب ان نثبت ان نثبت لله والسمع والبصر. هذا يجب ان نثبتها لله. قال شف قال

والسماوات مطويات بيمين. قد يأتيك شخص ويقول لك كيف تطوي السماوات بيد الله - [00:41:27](#)

كيف الارض قبضته يوم القيامة؟ نقول كيف ما شاهدنا ما ندري الكيف مجهول. ولذلك لما دخل رجل على الامام مالك امام دار الهجرة

وهو في مسجد رسول الله يدرس عنده الطلاب دخل عليها فقال كيف استوى الله استوى على العرش؟ كيف استوى - [00:41:42](#)

قال الامام مالك الاستواء معلوم. معلوم عند معروف في لغة العرب والكيف مجهول والايامن به واجب. والسؤال عنه بدعة. وما اراك

الا مبتدعا. اخرج فلا يجوز السؤال عن كيفية هذه لما يأتيك شخص يقول لك كيف الجنة كيف - [00:42:02](#)

نقول ما شفناه. نحن اوصى الله وصفها لنا؟ نعم وصفها لنا. لما يقول لك فيها الجنة فيها نخل وفيها رمان وفيها هي فاكهة ونخل

ورمان. كيف النخل؟ وكيف الرمان؟ نقول فيها فاكهة. ونخلو بالرمان. الله اخبرنا. لكن هذه الاشياء ما شاهدناها. ما ندري. الله اعلم -

[00:42:23](#)

الله اعلم بذلك طيب الان تنتقل الايات الى الدخول في يوم القيامة. عندنا النفخة الاولى والنفخة الثانية. النفخة الاولى ايش سميها؟

نسميها الصعق والموت. يعني اذا نفخ في الصور مات كل من على الارض. كلهم من في السماوات ومن في الارض - [00:42:43](#)

الا من استثناهم الله الا من شاء الله ثم بعد ذلك تأتي النفخة الثانية بينها وبين الاولى اربعون ثم تأتي النفخة الثانية التي هي نفخة

البعث. ثم نفخ فيه اخلاوا فاذا هم قيام ينظرون. نستمع الان تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى - [00:43:03](#)

ونفخ في الصور. النفخة الاولى فصعق مات من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله من الحي والولدان وغيرهما. ثم نفخ فيه

اخرى فاهداهم اي جميع الخلائق الموتى. قيام يوم - [00:43:23](#)

ينتظرون ما يفعل بهم. واشرقت الارض اضاءت بنور ربها. حين يتجلى الله اصل القضاء ووضع الكتاب. كتاب الاعمال للحساب. وجيء

بالنبيين شهداء اي اي بمحمد صلى الله عليه وسلم وامته يشهدون للرسل بالبلاغ - [00:43:43](#)

قضي بينهم بالحق اي بالعدل وهم لا يظلمون شيئا. ووفيت كل نفس ما عملت. اي جزاءه فلا فلا يحتاجون الى شاهد. وسبق الذين

كفروا جماعات متفرقة آآا فتحت ابوابها. جواب اذا وقال لهم خزنتها الم يأتكم - [00:44:13](#)

يتلون عليكم ايات ربكم القرآن وغيره ويمضغونكم نقاط يومكم هذا. قالوا بلى ولكن حقتك كلمات العذاب اين املأن جهنم؟ الآية على

الكافرين. قيل دخول ابواب جهنم خالدين فيها. مقدرين الخلود فبئس مثوى ماوى - [00:44:53](#)

متتبعين جهنم. طيب. بارك الله فيك. هذا الان حديث عن يوم القيامة ثم مصير الكفار ثم يأتي بعد ذلك مصير المتقين. يقول الله

سبحانه وتعالى ونفخ في الصور من الذي ينفخ في الصور - [00:45:33](#)

نقول هو اسرافيل الموكل وهو احد الملائكة الذين وكلهم الله بالنفخ في الصور. ما هو السور؟ نقول هو بوق عظيم لا يعلم حجمه

وقدره الا الله. يأخذه فينفخ فيه صوت عالي فيصعق كل من في السماوات والارض - [00:45:49](#)

يقول فصعق مات كل ما في السماوات من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله هذا استثناء. من هم الذين استثناهم الله؟

المؤلف يقول هم الحور العين وقيل هم البلدان الذين يطوفون على اهل الجنة. وقيل غيرهم والله اعلم بذلك. الله اعلم. الله قال الا

من شاء الله وهو اعلم بكتابه - [00:46:09](#)

انتبه من هم الذين استثناهم الله؟ طيب قال هذه النفخة الاولى نفخة الصعق الموت يموت كل من في الارض ومن في السماوات

الملائكة كل شيء الا من استثناه الله من شاء الله - [00:46:32](#)

ثم بعد ذلك ما ذكرنا ينفخ نفخة اخرى قال ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم اي جميع الخلق فاذا هم قيام ينظرون. الملائكة والخلق

جميعا وبني ادم كلهم يخرجون من قبورهم. وحتى الحيوانات تبعث - [00:46:47](#)

حتى الوحوش تحشر والحيوانات تبعث يوم القيامة ويؤتى بها نفخ في فاذا ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام خرجوا من قبورهم

قائمون. فاذا هم قيام ينظرون. يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:47:08](#)

ينظرون وينتظرون ما ما مصيرهم؟ ماذا سيفعل بهم قال الله بعدها واشرقت الأرض اي اضاءت الأرض بأي شيء الشمس ما في

الشمس راحت خلاص جمع الشمس والقمر والقيت في النار. ما في الشمس ظلمة - 00:47:28

ولا في قمر قال واشرقت الارض بنور ربها. بنور ربها. قال المؤلف هنا حين يتجلى للفصل لفصل القضاء ووظع الكتاب ما هو الكتاب

الذي يوظع؟ هذا جنس الكتاب. كل انسان له كتاب. كل انسان ياخذ كتاب. فاما وامام - 00:47:47

اما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله او من وراء ظهره. هذي كل تتطايير الصحف تطايير الصحف. قال قال واذا

الصحف نشرت تنتشر الصحف تطير. قال وضع الكتاب وجيء بالنبیین والشهداء. اذا جاء يوم القيامة - 00:48:07

يؤتى بالانبياء نوح اولهم وادم ونوح وبعده الانبياء الى محمد صلى الله عليه وسلم كم تتوقع عدد الانبياء كم مائة واربعة وعشرين

الف مئة واربعة وعشرين الف نبي يؤتى بهم يوم القيامة - 00:48:27

قال وجيء بالنبیین والشهداء. قال من هم الشهداء؟ قال الشهداء هم الذين يشهدون على امهم المؤلف يقول محمد وامته. محمد

وامة الشهداء نعم. قال سبحانه وتعالى قال قال وكذلك جعلناكم امة وسط - 00:48:49

لتكونوا شهداء على الناس. هذا صحيح. لكن ايضا الانبياء يشهدون على امهم. والشهداء قال يشهدون بانهم بانهم بلغوا رسالات ربهم.

قال وقضي بينهم بالحق اي بالعدل. شف يقضى بين من - 00:49:10

وشهداء فكيف بمن يأتي بعدهم من الناس لا يقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون شيئا ووفيت كل نفس كل نفس من بني ادم كل

نفس. ذكر او انثى صغير كبير - 00:49:30

مسلم كافر توفيت كل نفس ما عملت. تلقى جزاءها من الاعمال الصالحة او الاعمال الفاسدة. كل سيلقى جزاءه وهو اعلم سبحانه قال

اعلم بما يفعلون يعني لا تظن ان الله يجهل هذه الاشياء الله عالم بما يفعله الانسان في حياته كلها وسيجزيه - 00:49:46

يوم القيامة الجزاء الاول. قال سبحانه وتعالى لما وفى كل نفس وكل نفس عرفت اعمالها وقرأت كتابك كفى بنفسك اليوم عليك

حسبنا وانتهى الامر الى هذا الان مصير الخلق - 00:50:08

خلاص توجه الى النار او الى الجنة. قالوا وسيق الذين كفروا يساقون. كيف يساقون؟ قالوا يساقون بقوة وبعنف يدفعون دفعا شديدا.

لانه لا يريدون الدخول على النار. مثل ما تشوف الان في بعض المواشي ونحوها تدفع الى المجازر. لا - 00:50:26

تريد الدخول الى المجزرة تريد ترجع ويدفعون بقوة ويرون النار امامهم ويريدون الرجوع. قال سيق الذين كفروا بعنف وشدة الى

جهنم زمرا يعني جماعات جماعات تأتي جماعات. جماعات على اشكال والوان يأتون هؤلاء اهل الشرك - 00:50:46

هؤلاء اهل الكفر. هؤلاء اهل الزنا. هؤلاء اهل الفجور. هؤلاء اهل الربا. جماعات جماعات متفرقة حتى اذا جاءوها وصلوا

على شفير جهنم فتحت ابوابها. لان ابوابها مغلقة سوداء مظلمة. فاذا وصلوها والابواب مغلقة. فتحت ابوابها - 00:51:06

وقال لهم خزنتها الملائكة التي على نار جهنم تستقبلهم تستقبلهم باي شيء بالترحاب والسلام لا الم يأتكم تستقبلهم يعني الرد الشديد

والانكار على عليهم والعنف. الم يأتكم رسل منكم؟ ما جاءكم رسل؟ الم يأتكم رسل منكم؟ ويقال لامة محمد - 00:51:31

الذين يكفرون ويشرفون على انفسهم يا يا من فعل كذا الم يأتك محمد صلى الله عليه وسلم وتأتيك رسالته والقرآن الم يأتك رسل

منكم يتلون عليكم آيات ربكم يقرؤونها عليكم ويذكرونكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا ماذا ما هو الجواب؟ قالوا بلى - 00:52:01

نعم جتنا رسل وقرأت علينا وعلمتنا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافيين. قال لكن العذاب اصابنا ليس لنا خلاص نحن كفرونا

فحق تلك كلمة الكفر علينا. قال الله سبحانه وتعالى او قالت الملائكة ادخلوا ابواب جهنم - 00:52:21

خالدين فيها. قال مقدرين الخلود يعني خالدين انكم اذا دخلتموها ستخلدون فيها. فبئس مثوى المتكبرين يقول بئس المكان مكانكم

هذه جهنم بئس المكان فيدخلون فتغلق عليهم ابوابها تغلق عليهم فهي مؤصدة عليهم في عمد ممددة تقصد وتوضع الاعمدة على

الابواب حتى لا يستطيعوا الخروج منها - 00:52:41

فهم في عذاب جهنم. اما المتقون ماذا قال الله فيهم؟ تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم بلطف الى

الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. الواو فيه لحال بالتقدير. قد قد فتحت - 00:53:11

ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم حالا فادخلوها خالدين مقدمين الخلود فيها وجواب اذا مقدر اي دخلوها وسوقهم وفتح

الابواب قبل مجيئهم تكرمة لهم وسوق الكفار وفتح ابواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حراء - [00:53:41](#)
حظها اليهم اهانة لهم. وقالوا عطف على دخولها المقدر انا وعده بالجنة واورثنا الارض اي ارض الجنة نتبوا نزل من الجنة حيث نشاء
لأنها كلها لا يختار فيها مكان على مكان. فنعم اجر العبد - [00:54:11](#)

امين الجنة. وترى الملائكة حافين حال. من يسبحون حال من ضمير حافي يسبحون بحمد ربه ان يقولون سبحان الله وبحمده.
وقضي بينهم الى جميع الخلائق بالحق اي بالعدل. فيدخل فيدخل المؤمنون الجنة - [00:54:41](#)
وقيل الحمد لله رب العالمين. ختم استقام فبالف طيب يقول سبحانه وتعالى في جزاء عباده المتقين وسيق الذين اتقوا ربهم. شف
اول صفة التقوى صفة لازمة لهم وسيق الذين اتقوا ربهم لم يقل وسيق المؤمنون - [00:55:21](#)
مع انه قال هناك موسيقى الذين كفروا. الكفار يقابلهم المؤمنون. قال لا. هم اعلى سيق الذين اتقوا ربهم. اتقوا الله هي النجاة الخوف
من الله المحافظة على شرع الله. تقوى الله ان تجعل بينك وبين معاصي الله وقاية بفعل الاوامر وترك النواهي - [00:55:52](#)
تقوى الله ان تخاف الله وتخاف عقوبته. فيقول هنا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا يساقون بلطف وكما جاء في بعض
الاحاديث يحملون على النجائب على الابل. ويوجهون تسوقهم الملائكة بهدوء ولطف الى جنات - [00:56:12](#)
الى جنات النعيم قال الى الجنة زمرة جماعات باب الصيام باب بر الوالدين باب الصلاة باب ابواب جماعات. قال الى الجنة
زمرا حتى اذا جاءوها قال وفتحت ابوابها. كيف وفتحت ابواب - [00:56:34](#)

ابواب الابواب مفتحة الابواب مفتحة ما قال حتى اذا جوها فتحت النار مغلقة. اذا يوصلوها فتحت الابواب. كما قال المؤلف قال حتى
لا يخرج حرها حارة. اما الجنة مفتحة الابواب. في هنا قال في اية اخرى قال قال مفتحة الابواب. مفتحة ابوابها - [00:56:54](#)
يعني حتى الان في الدنيا لما يكون عندك مناسبة زواج او نحو ذلك تأتي الى صاحب الزواج في القاعة مغلقة ابوابه ما يغلق ابوابه قد
استحى الابواب للزوار الباب للذين جاؤوا لهذه المناسبة فيستقبلون - [00:57:16](#)
الحفاوة والترحيب. حياكم الله. فالملائكة كذلك قد فتحت ابواب الجنة. قال هنا قال وفتحت فتحت ابوابها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها ماذا قال لهم خزنتها؟ في الاول يعنفونهم ويهينونهم. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. هنا لا. لما قال فتحت ابوابه لاهل الجنة وقال
لهم خزنتها. يعني خزنة الجنة - [00:57:36](#)

ملائكة سلام عليكم. طبتهم. يقول طبتهم وطاب ممثاكم. وطابت حالكم. سلام عليكم. تحية لكم لا اذى سلام عليكم طبتهم فادخلوها
خالدين. احسن التحيات. قال خالدين مقدرين الخلود فيها قال شف قال اذا دخلوها يدخلونها خالدين يساقون وفتحت لهم الابواب
قبل مجيئهم تكرمة - [00:58:06](#)

تحية لهم وتكريما لهم. اما الكفار الابواب مغلقة قال حتى يبقى حرها واهانة لهم. شوفوا اهانة لما تأتي عند صاحب البيت والباب مغلق
ويوقفك ساعة ساعتين تمل وانت واقف هذه اهانة لك. ما يدخلك مباشرة - [00:58:37](#)
حتى لو ذهبت الى مثلا الى الى يعني مثلا مدير او رئيس تريد ان تدخل عليه الباب مغلق تجلس تنتظر يقول لك اصبر عنده اجتماع
اصبر عندك كذا عندك كذا وانت جالس برا. لكن اهل الجنة مفتحتهم الابواب واهل النار يهانون عند الباب. قال شف - [00:58:56](#)
قال وقالوا امن هم اهل الجنة؟ اذا دخلوا الجنة ما حالهم؟ قال وقالوا عند دخول الجنة الحمد لله. نجاة عظيمة كيف نجونا من النار؟
سلمنا منها من من يصل الى هذا الى هذا المكان؟ الحمد لله الذي صدقنا وعده - [00:59:16](#)

يعني ان الله وعدنا بدخول الجنة فاطعناه واتقيناه وتبنا اليه واستغفرنا واسرنا على طريق النجاة الحمد لله الذي سلمنا من الدنيا
وسلمنا من عذاب الآخرة. الحمد لله الذي صدقنا وعده. لما وعدنا بالجنة واورثنا الارض. يعني ارض الجنة - [00:59:36](#)
جعل لنا ميراث كالميراث اعطانا اياها سلمها لنا. نتبوا نزل من الجنة حيث نشاء. تنتقل في الجنة حيث نشاء اي شيء تريده في الجنة
القصور والخيام والغرف والمباني اي شيء تريده مفتحة لهم الابواب والقصور - [00:59:56](#)
يسكنون وينزلون في اي مكان نتبوا ونزل من الجنة حيث نشاء. قال لانها لانها كلها ملك لهم ينتقلون خيرا ولانها لا تختلف من مكان
الى مكان. ما تقول والله هذه هذا القصر احسن من هذا القصر - [01:00:16](#)

وهذي الغرفة احسن من هذول لا كلها سواسية لا تجد فرقا بينها ولذلك ينتقلون من اي مكان كلها ما تجد فيها اختلاف ما تجد فيها اختلاف قال اتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. نعم نعم الجنة اجر العاملين. شف اذا قال لك رجل - [01:00:40](#) اجر العاملين قف عندها. هل انت من العاملين؟ هل انت تقوم الليل؟ تتعب نفسك؟ تتقطع تتفطر قدماك وانت تقوم صلاة الليل كانوا قليلين ما قليلا من الليل ما يهجعون. هل انت من المحافظين على الصلاة؟ لا يؤذن المؤذن فجر الا انت في المسجد؟ هل انت من -

[01:01:01](#)

الذين يختمون القرآن كل اسبوع؟ هل انت من الصائمين اثنين وخميس؟ هل انت من البارين؟ هل انت من المتصدقين؟ هل انت نعمة ما اجر العاملين عامل الله قدموا اعمالا كثيرة. قال سبحانه وتعالى بعدما ذهب اهل النار الى النار وذهب اهل - [01:01:21](#)

الجنة وقضى الله بينهم قال سبحانه وتعالى وترى الملائكة حافين منها. حافين من حول العرش. حافين من حول العرش يعني محيطين بالعرش ماذا يصنعون؟ قالوا يسبحون بحمد ربهم. يكثر من التسبيح ما ينقطعون عن التسبيح ابدا. بحمد ربه يتسبحونهم

[01:01:41](#) حامدين -

ان الله على ما قضى. قال وقضى بينهم اي بين الخلائق. اهل النار الى النار واهل الجنة الجنة. قضى بينهم بالحق والعدل بحكم الله سبحانه وتعالى قال وقيل الحمد لله رب العالمين قال قيل يعني كل حتى الكافر يحمد الله - [01:02:01](#)

كل يحمد الله على ما قضى الله بحكمه وعدله. وقيل الحمد لله رب العالمين. قال الحمد لله على ان ختم يعني ختم استقرار الفريقين.

[01:02:21](#) قال الملائكة تحمد وكل يحمد الله يحمده -

الله على عدله وعلى فضله وعلى انعامه. وبهذا تنتهي هذه السورة الجليلة وهي سورة الزمر بهذه الاية العظيمة الحمد لله فلنحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة ان هدانا نحمد الله على ان وفقنا نحمد الله على ان حضرنا - [01:02:41](#)

ختم هذه السورة بهذه الايات العظيمة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عباد الله المتقين التائبين العائدين اليه له الموعودين

بهذا الوعد الكريم ويختم لنا بخاتمة الخاتمة الحسنة وان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة - [01:03:01](#)

وان يجعلنا يوم القيامة من الامنين من الفزع الاكبر. وان نأخذ كل يأخذ صحيفته بيمينه وكل ييسر له امره يجعلنا واياكم من الفائزين

بجنات النعيم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه - [01:03:21](#)

[01:03:41](#) وسبحان الله -